مشروع تقرير

دراسة حول تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية

مقدمة إلى

إدارة الشئون السياسية، مفوضية الاتحاد الأفريقي

إعداد:

د. بابافينا أديسينا باديجو

المدير التنفيذي لمكتب ينتاب للاستشارات الاستراتيجية

هاتف جوال/ واتساب رقم : +2348055331448

بريد الكتروني: **ffembee@yahoo.com**

22 مارس، 2019

1. قائمة المختصرات ---------- Error! Bookmark not defined.
2. الملخص التنفيذي ---------- 5
3. سياق العمل الإنساني الأفريقي ---------- 7
3.1. خلفية ---------- 7
3.2. ولاية واختصاص الوكالة الإنسانية الأفريقية ---------- 8
3.3. أهداف الدراسة ---------- 10
3.4. المنهجية ---------- 11
4. الأزمات الإنسانية في أفريقيا ---------- 12
5. الوكالة الإنسانية الأفريقية ---------- 15
5.1. الأساس المنطقي ---------- 16
5.2. خيارات تشغيل الوكالة ---------- 16
5.3. وظائف الوكالة الإنسانية الأفريقية ---------- 16
5.4. عمليات الطوارئ العمليات غير المتعلقة بالطوارئ ---------- 18
5.5. الهيكل التنظيمي المقترح ---------- 19
6. الآثار القانونية للوكالة الإنسانية الأفريقية ---------- 20
7. تمويل الوكالة ---------- 20
8. الخلاصة ---------- 26
9. التوصيات ---------- 27

1. قائمة المختصرات

AAU	مؤتمر الاتحاد الأفريقي
AHA	العمل الإنساني الأفريقي
AHA	الرابطة الإنسانية للأسيان
AU	الاتحاد الأفريقي
AUC	مفوضية الاتحاد الأفريقي
AfHA	الوكالة الإنسانية للاتحاد الأفريقي
CAP	الموقف الأفريقي المشترك
CDEMA	الوكالة الكاريبية لإدارة الطوارئ في حالات الكوارث
CEWARN	شبكة الإنذار المبكر للنزاعات والاستجابة لها
CEWS	النظام القاري للإنذار المبكر
CSO	منظمة المجتمع المدني
DRM	إدارة مخاطر الكوارث
DRR	الحد من مخاطر الكوارث
EAC	جماعة شرق أفريقيا
ECCAS	الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا
ECOWAS	الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس)
ERAT	فريق الاستجابة للطوارئ وتقييمها
ICRC	اللجنة الدولية للصليب الأحمر
ICVA	المجلس الدولي للمؤسسات الخيرية
IFRC	الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر
IGAD	الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (الإيجاد)
NEMA	الوكالة الوطنية لتدبر الطوارئ
NEPAD	الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا
OCHA	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

NGO	منظمات غير حكومية
SADC	الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي
UNISDR	استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من مخاطر الكوارث
VERT	الفرق التطوعية للطوارئ
WHO	منظمة الصحة العالمية
WMO	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

2. ملخص تنفيذي

لم يكتف مؤتمر الاتحاد الأفريقي في مقرره رقم Assembly/AU/Dec.604 (XXVI) الصادر في 30 يونيو 2016 في أديس أبابا، إثيوبيا باعتماد موقف أفريقي موحد بشأن الفعالية الإنسانية، وإنما قرر صراحة: " إنشاء وكالة إنسانية أفريقية ترتكز على آليات إقليمية ووطنية وتموَل بموارد أفريقية ذاتية، ومطالباً مفوضية الاتحاد الأفريقي بالشروع في عملية إنشاء مثل هذا الصرح الذي يرتكز على مبادئ الوحدة الأفريقية والقيم الأفريقية المشتركة[1].

تُعني هذه الدراسة بتفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية من خلال الاستعراض المكتبي للكتابات والإنجازات ذات الصلة، والمشاورات واسعة المدى فيما بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية والدول الأعضاء والشركاء على اتساع نظامهم. وكذلك من خلال الاجتماعات والمقابلات والاستبيانات، فضلاً عن التحليلات الدقيقة. كما توفر هذه الدراسة خارطة طريق لتفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية.

وتبرر هذه الدراسة الحاجة إلى مثل هذه الوكالة، تأسيساً على المسار المعروف لمصادر الأزمات الإنسانية ودرجاتها المتفاوتة التي يُبتلى بها مواطنو الدول الأعضاء وما يصاحبها من آثار. إن إقرار رؤساء الدول الأعضاء والوكالات ذات الصلة بالحاجة إلى وكالة قارية تملأ الفراغ التنسيقي الموجود في أطر الاستجابات الإنسانية، تدعمه عدة عناصر منها أحكام القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، والبروتوكول الخاص بمجلس السلم والأمن وأجندة 2063. وتهدف الدراسة في المقام الأول إلى توصيف خارطة الطريق لتفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية المقترحة على المستويات القارية والإقليمية والوطنية.

ونكرر مرة أخرى أنه لايوجد شك في أن الصلاحيات المخولة للاتحاد الأفريقي التي ينص عليها قانونه التأسيس، وأن البروتوكول المنشئ لمجلس السلم والأمن يدعمان بشكل كبير التفعيل المنشود للوكالة الإنسانية الأفريقية.

تفعيل الوكالة

يجب أن تعمل الوكالة الإنسانية الأفريقية وفقاً للمبادئ الإنسانية الراسخة مثل " الإنسانية والنزاهة والاستقلالية والحيادية، بما في ذلك مبدأ مسئولية الدولة، والتعاضد بين الدول الأعضاء كامتداد طبيعي لحسن الضيافة والمساواة والتضامن مع الشعوب في حالات الحاجة، والتشديد على مشاركة المواطنين المتضررين والمجتمعات المضيفة وشعورهم بتملك الأمر، وهذا يمثل حجر الزاوية في العمل الإنساني."

ومن المتوقع أن تستفيد الوكالة الإنسانية الأفريقية من الميزانية العادية للاتحاد الأفريقي، بالإضافة إلى اعتماد وسائل مبتكرة للتمويل الداخلي والاستدامة الذاتية وضمان الإحساس بالملكية المحلية. والوكالة مصممة أيضاً على الازدهار اعتماداً على شراكات تشغيلية واسعة الحيلة وقادرة على البقاء مع مختلف أصحاب المصلحة على كافة المستويات.

وقد استفادت الدراسة من آراء ووجهات نظر مختلف الخبراء في عدة اجتماعات، مثل القمة الإنسانية السادسة في نيروبي، حيث وردت آراء ووجهات نظر من جانب العديد من الدول الأعضاء التي تم استشارتها بشأن أفضل الممارسات، فضلاً عن آراء بشأن كيفية تشغيل الوكالة الإنسانية الأفريقية. كما كانت المشاورات من العديد من الجماعات الاقتصادية الإقليمية ومع الهيئات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني ذات فائدة كبيرة، وتم القيام بزيارات للوكالة الإنسانية لرابطة دول جنوب شرق آسيا، وجاري التخطيط لزيارة الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث.

خياران مقترحان

الخيار الأول هو تكوين الوكالة الإنسانية الأفريقية ككيان بموظفين لدى جميع الدول الأعضاء، ويتم التنسيق من خلال مقرها الرئيسي ، وهذا الخيار يتطلب البدء بعدد 44 موظفاً على الأقل في المقر الرئيسي، بالإضافة إلى 165 موظفاً في المواقع الميدانية، وهذا يمثل نقطة بداية مكلفة للغاية.

---

[1] مرفق مع الدراسة نسخة من التقرير

الخيار الثاني هو تشغيل الوكالة بعدد إجمالي 60 موظفاً، منهم 16 موزعين في الأقاليم الأفريقية الخمسة وموظف يعمل في مكتب الاتحاد الأفريقي في جنيف لإجراء اتصالات مع الجهات الإنسانية الدولية الفاعلة.

والخيار الثاني هو المفضل. ويمكن مراجعته بعد خمس سنوات عند معرفة ما إذا كان الوضع يتطلب وكالة أقل حجماً أو أكثر توسعاً.

وظائف الوكالة الإنسانية الأفريقية

تم التوصل إلى تحديد وظائف الوكالة الإنسانية الأفريقية من خلال اعتبارات مدققة ومشاورات مع الوكالات ذات الصلة والأطراف صاحبة المصلحة على المستويات المحلية والدولية، فضلاً عن إدارة وتحليل الاستبيانات التي كشفت إلى حد كبير عن نبض وفكر الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بالمسئوليات المتوقعة للوكالة الإنسانية الأفريقية، وقد تم التوصل إلى الوظائف الثماني للوكالة بعناية وفهم تام للهياكل الموجودة حالياً، بحيث يكون هناك أدوار محددة بوضوح، وتجنب لمنافسات لا طائل منها، مع الحاجة إلى تضافر الجهود من أجل تعاون وتنسيق فعال.

الهيكل المقترح

تقترح الدراسة تشكيل الوكالة الإنسانية الأفريقية من الهيكلية الإدارية التالية:

- مكتب لرئاسة الوكالة
- وحدة لإدارة مخاطر الكوارث والتخفيف من حدتها (وهي تجمع بين التأهب والاستجابة مع تخفيف مخاطر الكوارث لتحقيق الربط الفعال بين الجوانب الإنسانية والجوانب الإنمائية).
- وحدة للنزوح القسري
- وحدة الرصد والعلاقات الإقليمية (وهي تنسق بين الموظفين في المواقع الميدانية وتضم غرفة تحديد الأوضاع).
- وحدة دعم للتعامل مع كافة المسائل الإدارية والمالية.

من المتوقع أن تستمر إدارة الشئون الإنسانية التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي في القيام بدور استشاري فيما يتعلق بالمسائل السياسية والاستراتيجية في المفوضية، وينتظر أن تعمل الوكالة الإنسانية الأفريقية تحت إدارة مجلس يرأسه مفوض الشئون السياسية (أو من يخلفه طبقاً للإصلاحات الجارية في هيكل الاتحاد الأفريقي) ويضم المجلس أصحاب المصلحة ذوي الصلة.

وستعمل الوكالة في وضع الطوارئ ووضع اللاطوارئ.

3. سياق العمل الإنساني الأفريقي

3.1 خلفية

هذه دراسة لتفعيل قرار رؤساء الدول الأفريقية بإنشاء وكالة إنسانية أفريقية، وقطاع الشئون السياسية هو المسئول في الوقت الحالي عن جهود الاتحاد الأفريقي في مجال الأعمال الإنسانية. وفي هذا الصدد، فإن إدارة الشئون الإنسانية وشئون اللاجئين والنازحين هي إحدى الإدارتين اللتين تكونان قطاع الشئون السياسية. ومن المتوقع تغيير ذلك بحلول عام 2021 كنتيجة لدمج إدارة الشئون الإنسانية مع إدارة الشئون الاجتماعية في إطار عملية الإصلاح الهيكلي للاتحاد الأفريقي الجارية حالياً.

ويتوقع للوكالة الإنسانية الأفريقية عند تفعيلها أن تسد ثغرة كبيرة في العمل الإنساني في أفريقيا من خلال توفير جهد تنسيقي فعال بشأن معالجة الأزمات الإنسانية في القارة . وسيتضمن ذلك مساهمات على المستوى الاستراتيجي وتنسيق وتبادل أفضل الممارسات عبر جميع أنحاء القارة في تفاعلات مع الدول الأعضاء التي تتحمل المسئولية النهائية عن حماية المواطنيين سواء مباشرة و/ أو من خلال آليات إقليمية، وعلى وجه الخصوص الجماعات الاقتصادية الإقليمية. ومن المتوقع أن تحقق الوكالة وجوداً على أرض الواقع في ميادين العمليات الإنسانية داخل الدول الأعضاء بالتعاون مع فرق الاستجابة لحالات الطوارئ وتقييمها وقواعد بياناتها ومع الجماعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية والدول الأعضاء.

ومن المتوقع أن يتمكن الاتحاد الأفريقي، من خلال الوكالة الإنسانية الأفريقية، من تقديم الدعم والتدخلات حسب الضرورة عندما يواجه مواطنو الدول الأعضاء أوضاعاً وخيمة. وفي الواقع، فإن الوكالة ستجمع بين التوجه الاستراتيجي الكبير والتواجد الفعلي في العمليات.

3.2 ولاية واختصاص الوكالة الإنسانية الأفريقية

القانون التأسيسي

لطالما كان يمثل إيجاد حلول لهذه المشكلات الدائمة رغبة أساسية لدى قيادات الاتحاد الأفريقي. فعلى سبيل المثال، منحت المادة (13) (19 (هاء) من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي المجلس التنفيذي سلطة صريحة من أجل: " التنسيق وإصدار القرارات بشأن السياسات في المجالات ذات الاهتمام المشترك للدول الأعضاء، بما في ذلك حماية البيئة والعمل الإنساني والاستجابة للكوارث والإغاثة ".

وتنص المادتان 3 (واو)، 6(واو) من البروتوكول المُنشئ لمجلس السلم والأمن على الاهتمام بالمسائل الإنسانية في أفريقيا كموضوع يمثل مصدراً لقلق رئيسي للاتحاد الأفريقي. فقد رأى الاتحاد الأفريقي في المادة 3 رابطة هامة بين القانون الإنساني الدولي وبين منع نشوب الصراعات في أفريقيا. أما المادة 6 فقد جعلت التنسيق واتخاذ قرارات بشأن القضايا الإنسانية مسئولية صريحة على عاتق مجلس السلم والأمن. وقد تم تكليف هذا المجلس " بأداء وظائف في العمل الإنساني وإدارة الكوارث". ولم تدع المادة 7(ع)، عند ذكر صلاحيات مجلس السلم والأمن، أي مجال للشك حول حقيقة أن المجلس لديه صلاحيات لدعم وتيسير العمل الإنساني في حالات النزاعات المسلحة أو الكوارث الطبيعية الكبرى. وينص هذا البروتوكول في المادة 12 على جمع المعلومات حول مؤشرات الإنذار المبكر الإنسانية كجزء من اختصاصات وولاية النظام القاري للإنذار المبكر. وفي المادة 13، فوض البروتوكول قوة الاستعداد الأفريقية بمسئولية " المساعدات الإنسانية للتخفيف من معاناة السكان المدنيين في مناطق الصراع ودعم الجهود المبذولة للتصدي للكوارث الطبيعية الكبرى".

أجندة 2063

عند النظر إلى مدى التقدم والتحديات التي تواجهها أفريقيا في عالم اليوم والآثار المترتبة على أجندة 2063، أشارت الوثيقة الإطارية[2] إلى شدة هشاشة أفريقيا أمام تغير المناخ على الرغم من انخفاض مساهمتها في خلق تلك المشكلة نظراً لانخفاض مستوى التصنيع لديها. وتشير الوثيقة إلى أن المستوى المنخفض نسبياً للتطور التكنولوجي لأفريقيا يجعلها معرضة بدرجة كبيرة للكوارث خاصة " المتعلقة بالمناخ أو الأخطار المائية المناخية مثل الجفاف والفيضانات وعواصف الرياح. وتسرد الوثيقة الأخطار الأخرى الأقل تكراراً مثل تفشي الآفات والزلازل والانهيارات الأرضية وحرائق الغابات والانفجارات البركانية. أما الأعاصير، فهي غالباً ما تؤثر بشكل رئيسي على مدغشقر وموزمبيق وبعض جزر المحيط الهندي. أما الأكثر شيوعاً، فهو تفشي الأمراض، مثل الإيبولا، التي خلقت دماراً شديداً للحياة ولسبل العيش."

ومع الاتفاق على ضعف مرونة وقدرة تحمل المنازل الأفريقية القديمة، فقد وُضع الأمل في الاستراتيجية الأفريقية للحد من الكوارث وبرنامج العمل الخاص بتنفيذ الاستراتيجية الإقليمية لأفريقيا من أجل الحد من مخاطر الكوارث (2006-2015) باعتبارها أساساً لاستجابة شاملة تتضمن آلية للتمويل.

قرارات مؤتمر الاتحاد

اعتمد مؤتمر الاتحاد فى مقرره رقم Assembly/AU/Dec.604 (XXVI) الصادر في 30 يناير 2016 في أديس أبابا بأثيوبيا موقفاً أفريقياً مشتركاً بشأن الفعالية الإنسانية. وقد كان ذلك ضرورياً من أجل تضييق الخلافات وبالتالي تعزيز موقف البلدان

[2] أجندة 2063: في الوثيقة الإطارية نحن نريد، "إطاراً استراتيجياً مشتركاً للنمو الشامل والتنمية المستدامة واستراتيجية عالمية لتحقيق أفضل استخدام لموارد أفريقيا لصالح كل الأفريقيين" سبتمبر 2015 صفحات 69-71

الأفريقية أمام القمة العالمية للعمل الإنساني في إسطنبول. إلا أن مؤتمر الاتحاد ذهب إلى أبعد من ذلك كرد فعل لشبه انعدام التنسيق بين البلدان الأفريقية فيما يتعلق بالعمل الإنساني، إذ اعتمد إنشاء الوكالة الإنسانية الأفريقية.

فقد قرر مؤتمر الاتحاد بشكل واضح وصريح ما يلي:

- اعتماد موقف أفريقي مشترك بشأن الفعالية الإنسانية لتقديمه أمام القمة الإنسانية العالمية
- إنشاء وكالة إنسانية أفريقية ترتكز على الآليات الإقليمية والوطنية، وتُمول من موارد أفريقيا الذاتية، ومطالبة مفوضية الاتحاد الأفريقي بالشروع في عملية إنشاء مثل هذا الكيان القائم على مبادئ الوحدة الأفريقية والقيم الأفريقية المشتركة[3].

الموقف الأفريقي المشترك بشأن الفعالية الإنسانية

استجابة لهذه المشكلة، اختار مؤتمر الاتحاد فرصة التوصل إلى موقف أفريقي مشترك أمام القمة الإنسانية العالمية في تركيا، ليعبر عن الحاجة إلى وكالة إنسانية أفريقية كصرح مناسب للاستجابة للمشاكل الإنسانية في أفريقيا وكذا من أجل " تعزيز الأجندة القارية للعمل الإنساني مع إيلاء الاعتبار الواجب لآثاره القانونية والهيكلية والمالية. وستكون الوكالة بمثابة الركيزة المؤسسية لأفريقيا في التعامل مع النزوح القسري في القارة، وتفعيل هدف مركزية الدول الأفريقية في العمل الإنساني في القارة[4] ".

من المهم الإشارة إلى الموقف الأفريقي المشترك. ويتوقع أن تسعى الوكالة الإنسانية الأفريقية إلى إيجاد حلول قوية ودائمة من خلال البحث في الأسباب الجذرية للمشاكل التي تواجهها الشعوب الأفريقية. ويجب أن تسترشد الوكالة أيضاً بكافة المبادئ الإنسانية الأساسية مثل " الإنسانية والنزاهة والاستقلالية والحيادية، بما في ذلك مبادئ مسئولية الدولة والتضامن بين الدول الأعضاء كامتداد طبيعي لحسن الضيافة والمساواة والتضامن مع الشعوب في حالات الاحتياج. كما يشدد على مشاركة وملكية المواطنيين المتضررين والمجتمعات المضيفة كحجر زاوية للعمل الإنساني[5] ".

وبالإضافة إلى ذلك، فإن الموقف الأفريقي المشترك يطلب من الوكالة الإنسانية الأفريقية، تأسيساً على مبدأ بناء قدرات الدول، أن تعمل على أربعة محاور وهي: قدرات التنبوء والوقاية والاستجابة والتكيف، وذلك في التعامل مع المشاكل الإنسانية في القارة الأفريقية.

3.3 أهداف الدراسة

الهدف العام للدراسة هو التقييم وتقديم المشورة بشأن تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية التي يمكنها وبقوة معالجة المشاكل الإنسانية متعددة الأبعاد في القارة الأفريقية. وتعتبر الاختصاصات المنصوص عليها صراحة، مفيدة للغاية في تحديد أهداف الدراسة:

- تقييم الآليات الهيكلية والمؤسسية الحالية للاستجابة الإنسانية في القارة، بهدف التحقق من الاحتياجات والتدابير المطلوبة لتعزيزها وتوجيهها.
- تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر بالنسبة للوكالة الإنسانية الأفريقية المقترحة.
- جمع وجهات نظر وآراء الدول الأعضاء والأطراف صاحبة المصلحة حول تصميم الهيكل المؤسسي للوكالة المقترحة ووظائفها، وبالتالي اقتراح مخطط تنظيمي مناسب لها.
- تحديد الآثار المالية والمتعلقة بالموارد للوكالة المقترحة.
- التوصية بخارطة طريق لتفعيل الوكالة المقترحة على المستويات القارية والإقليمية والوطنية.

---

[3] نسخة من القرار ملحقة بهذه الدراسة

[4] الموقف الأفريقي المشترك... فقرة 75

[5] السابق – فقرة 30

3.4 المنهجية

تمثلت نقطة الانطلاق عند تنفيذ مهمة تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية في الاستعراض المكتبي المفصل لمجموعة واسعة من الدراسات والكتابات التي قدمت المعرفة حول الجوانب المختلفة للأزضاع الإنسانية في أفريقيا وآسيا، بما في ذلك الفجوات التي يتعين على مثل هذه الوكالة أت تسدها.

وعلى وجه الخصوص، هناك دراسة قامت بها إدارة الشئون السياسية بمفوضية الاتحاد الأفريقي، بحثت في " تجميع مخزون وقاعدة بيانات حول **إدارة** مخاطر الكوارث والأطر والسياسات والتشريعات الإنسانية في أفريقيا[6] ". وأعقب ذلك عديد من الأعمال منها " إطار السياسات الإنسانية للاتحاد الأفريقي[7] ". والتي وُضعت على المحك عشية صدور قرار مؤتمر الاتحاد بشأن " الموقف الأفريقي المشترك" تجاه الفعالية الإنسانية، والذي تقدمت به أفريقيا أمام القمة الإنسانية العالمية. وجدير بالذكر في هذا السياق أن أجندة 2063 تقدم توجيهات استراتيجية بشأن التحول والتنمية في أفريقيا على المدى البعيد.

وقد أتاح اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة المعنية بالهجرة واللاجئين والمشردين داخلياً، والذي عُقد في " مالابو"، الفرصة الأولى لإحاطة الدول الأعضاء على مستوى الخبراء، وتلقى ردود الفعل في الأول من نوفمبر عام 2018. وقد دعا هذا الاجتماع مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى الإسراع بتفعيل الوكالة، كما قدمت المشاورات معلومات حول وضع العمل الإنساني في أفريقيا وما يمكن القيام به من أجل تحسين هذا الوضع.

وقد أتاحت القمة الإنسانية السادسة في نيروبي فرصة ثمينة أخرى للاستماع إلى خبراء من الدول الأعضاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية الذين حضروا هذه القمة. وعلى وجه الخصوص المجموعة الاقتصادية الأفريقية. فقد تقاسم هذا الجمع آراء ووجهات نظر مستنيرة بشأن الوكالة الإنسانية الأفريقية من جانب الدول الأعضاء، ونخص بالذكر هنا كلاً من مالي والمغرب والنيجر ومالاوي وإثيوبيا ومدغشقر وتوجو. وكان قد تم في وقت سابق استشارة كل من الوكالة الوطنية لإدارة الطوارئ في نيجيريا واللجنة الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث في أثيوبيا بشأن أفضل الممارسات وكذلك وجهات النظر حول الكيفية التي يجب أن تعمل بها الوكالة الإنسانية الأفريقية في مقريهما.

وكان هناك أيضاً تبادل مكثف للآراء داخل إدارة الشئون السياسية لمفوضية الاتحاد الأفريقي وخارجها مع مختلف كبار المسئوليين في الاتحاد الأفريقي ومنهم، المدير التنفيذي لمركز مكافحة الأمراض في أفريقيا، والمدير التنفيذي لوكالة الفضاء بالاتحاد الأفريقي، والعديد من الشركاء العالميين مثل: مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين، وبرنامج الغذاء العالمي، ومكتب تنسيق الشئون الإنسانية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة اليونسكو، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية، والمجلس الدولي للمؤسسات الخيرية، ولجنة المصالحة الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، كانت هناك حوارات مع المنظمات غير الحكومية الدولية والأفريقية أدارها المجلس الدولي للمؤسسات الخيرية على هامش القمة الإنسانية السادسة، وحوارات مع قيادات المجلس الدولي للمؤسسات الخيرية في جنيف. كما كانت هناك مشاورات مباشرة مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية بشأن الدراسة الخاصة بتفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية.

وقد مثلت زيارة الوكالة الإنسانية لرابطة دول الأسيان دفعة نوعية في المنهجية، إذ قدمت هذه الوكالة دروساً عديدة حول أفضل الممارسات في مجال تنسيق الكوارث الطبيعية بين عشر دول أعضاء، بما في ذلك الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. أما بخصوص الزيارة المرتقبة للوكالة الكاريبية لإدارة الطوارئ في حالات الكوارث فما تزال معلقة.

4. الأزمات الإنسانية في أفريقيا

هناك أربع فئات عامة للأزمات الإنسانية في أفريقيا وفقاً للمصادر وهي: الجيولوجية والمائية - المناخية والبيولوجية ثم تلك المتعلقة بالصراعات.

---

[6] أنسيون رون كادريبو، " تجميع مخزون وقاعدة بيانات حول إدارة مخاطر الكزارث والأطر والسياسات والتشريعات الإنسانية في أفريقيا"، 2014

[7] إدارة الشئون السياسية، " إطار السياسات الإنسانية للاتحاد الأفريقي"، 2015

وتشمل الكوارث ذات الأصل الجيولوجي في أفريقيا البراكين والزلالزل وموجات المد المعروفة باسم " تسونامي". وعلى عكس الحال في قارة آسيا، حيث تتكرر تلك الكوارث بانتظام، فهي لا تحدث كثيراً في أفريقيا وحتى عند حدوثها تكون آثارها قليلة نسبياً. وقد أثرت فاجعة التسونامي في آسيا في 26 ديسمبر عام 2004 على عدد من البلدان الأفريقية مسجلة أعلى عدد للضحايا حيث قُتل 298 شخصياً وشُرد 5000 شخصاً في الصومال. وكانت هناك حالات وفيات في كينيا وتنزانيا ومدغشقر وجزر سيشل. ولاشك أن خسارة حياة شخص واحد بسبب الكوارث التي يمكن الاستعداد لمواجهتها يعتبر أمراً غير مقبول على الإطلاق. وجدير بالذكر أنه إذا توفرت معلومات سريعة آنذاك فإن حالات الوفاة تلك كان من الممكن أن تنخفض كثيراً أو حتى تُمنع تماماً، إذ استغرق ذلك التسونامي من سبع إلى عشر ساعات ليضرب الشواطئ الشرقية لأفريقيا.

أما بالنسبة للكوارث المائية المناخية فهي كثيرة الحدوث في أفريقيا، وتشمل الفيضانات المفاجئة والأمطار المنهمرة والرياح العاتية والأعاصير والعواصف الرعدية والجفاف وحرائق النباتات وحرائق المستوطنات غير الرسمية وجفاف الأنهار والبحيرات.

وتتضمن الكوارث ذات الطبيعة البيولوجية : تفشي الأمراض الوبائية وغزو الحشرات. ومازالت الإيبولا تمثل وباءاً سيئ السمعة في أفريقيا منذ سبعينيات القرن العشرين وحتى اليوم، وهناك أيضاً مرض الالتهاب السحائي وما إلى ذلك ضمن هذه الفئة . ومن الكوارث الطبيعية الكبرى التي تسببها الحشرات، وخاصة الجراد، ذلك الدمار الهائل لسبل العيش .

ومن المتفق عليه بشكل عام أن 80% من الكوارث في أفريقيا تنجم عن الصراعات والاضطرابات الاجتماعية والسياسية التي تتسبب في خسائر كبيرة في الأرواح وفي سبل العيش. ومع ذلك، هناك حقيقة غير مؤكدة تماماً تفيد بأن العديد من الصراعات نبعت من كوارث مناخية وبيئية مثل الجفاف وغيره[8]، والذي يخلق نوعاً من المواجهات بين الرعاة الرحل والمزارعين المقيميين، ويمكن القول بأنها أحد تفسيرات النزاع الذي وقع في منطقة دارفور بالسودان ومناطق أخرى[9].

في الخامس من يناير عام 2018، ضرب إعصار "آفا" مدغشقر مسبباً فيضانات وانهيارات أرضية أسفرت عن وفاة ستة أشخاص ونزوح خمسة عشر ألفاً. وبعد حوالي عام ، ضرب إعصار "ديزموند" المداري مدغشقر بشكل متكرر في 19 يناير 2019، ومعها موزمبيق وموريشيوس وجزر سيشل. ونجم عن ذلك فيضانات جارفة وانهيارات أرضية بسبب هطول الأمطار مما أدى إلى وفاة تسعة أشخاص بسبب سقوط مباني عليهم في مدغشقر[10]. وفي النصف الأول من يناير عام 2019، واجهت النيجر ومالاوي وزامبيا الإغراق بالمياة بسبب هطول أمطار غزيرة أدت إلى حدوث فيضانات في الأنهار. وقد جاء الدور على أنجولا في الفترة من 21 إلى 27 فبراير عام 2019 لتواجه هطول أمطار غزيرة مصحوبة بفيضانات مفاجئة وانهيار لبعض المباني. وشهدت الفترة من 5 إلى 8 مارس 2019 هطول أمطار غزيرة مع اقتراب إعصار "إيداى" من مالاوي وموزمبيق مما أدى إلى زيادة تراكم المشكلات الإنسانية والأوضاع المزرية الموجودة أصلاً هناك[11]. وقد خلف إعصار "إيداى" في 15 مارس 2019 عدداً لا يحصى من الوفيات وتدميراً مادياً في موزمبيق ومالاوي وزمبابوي.

وقبل ذلك، وتحديداً في 14 أغسطس عام 2017، حدثت فيضانات مفاجئة وانهيارات طينية بعد هطول أمطار غزيرة في سيراليون، وتفيد التقارير أن أكثر من 1000 شخص لقوا حتفهم ودُمر العديد من الممتلكات من جراء تلك الكارثة. وتتضمن

---

[8] انظر، كارل فريديرش شلوسنر، وآخرون . " مخاطر النزاعات المسلحة التي تعززها الكوارث ذات الصلة بالمناخ في البلدان المنقسمة عرقياً، www.pnas.org/cgi/doi/10.1073/pnas.1601611113
وسباستيان فان بالين ومالين موبجورك " تغير المناخ والنزاع العنيف في شرق أفريقيا/ بحث نوعي وكمي متكامل الاستكشاف في الآليات"، استعراض الدراسات الدولية 2018) 20, 547-575. انظر أيضاً تقرير المخاطر العالمية للمنتدى الاقتصادي العالمي 2019، http://www3.weforum.org/docs/WEF_Global_Risks_Report_2019.pd

[9] انظر محمود ممداني، المنقذون والناجون: دارفور، السياسة والحر على الإرهاب (Three rivers Press, 2010)

[10] مدغشقر: العديد من القتلى بعد تسبب الفيضانات والانهيارات الأرضية في انهيار وسقوط المباني في أنتاناناريفو FloodList http://floodlist.com/africa/madagascar-floods-antananarivo-january-2019

[11] https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/SA_Cyclone_and_Flooding_Snapshot_11032019.pdf، لقطة عن الإعصار والفيضانات، مكتب تنسيق الشئون الإنسانية 11 مارس 2019- لقطات من إعصاؤ الجنوب الأفريقي إيداى، الوضع في 10 مارس 2019.

الكوارث الأخرى في أفريقيا، تفشي الأوبئة وغزو الحشرات والأضرار المرتبطة بالنزاعات والجفاف. وغني عن القول، فإن حالات الجفاف عادة ما تكون مصحوبة بالوفاة وخسارة سبل العيش وتقزم الأطفال إذا ما كُتبت لهم النجاة من الموت.

ويمكن القول بأن الكوارث الإنسانية الناجمة عن الصراعات ربما تمثل النوع الأكثر صعوبة. ففي 13 يناير 2018 دفنت نيجيريا 73 شخصاً دفعة واحدة بسبب الوفيات الناجمة عن الصراعات المجتمعية القديمة بين الرعاة الرحل والمزارعين المقيمين بعد خروجها عن السيطرة. وفي 24 مارس 2019 ، ذُبح 134 شخصاً في مالي. ومن المعروف أن هذه النزاعات الطائفية تكثر في أفريقيا وعادة ما يصاحبها وفيات وتدمير وتوقف للحياة. ويجدر بنا في نهاية الأمر أن نشير إلى أن هذه الأزمات هي للأسف من صنع الإنسان، خاصة الصراعات بشأن التنافس على الأراضي والتي تؤدى إلى العديد من حالات الوفاة واللجوء والنزوح الجماعي للسكان.

وتنتشر النزاعات والحروب في كل أنحاء القارة وفي بعض الأحيان الإرهاب كما في ليبيا وجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى ومالي وحوض بحيرة تشاد ودارفور في السودان حيث توجد آثار طويلة الأمد لنزاعات تتسبب في أعداد كبيرة من النازحين داخلياً مع تأثيرات كبيرة على الدول المجاورة التي تستضيف اللاجئين . فعلى سبيل المثال تُظهر قوائم البيانات الإنسانية للصومال في يناير 2019، أن هناك 9.4 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، و15 مليون شخص يعيشون في أزمات وحالات طوارئ، و 6.2 مليون نازح داخلي من إجمالي 12.6 مليون شخص[12]. وهناك أكثر من 2,2 مليون شخص يعيشون كنازحين في حوض بحيرة تشاد منذ نهاية عام 2017[13].

عواقب الأزمات الإنسانية

تعاني العديد من البلدان الأفريقية من صراعات، على الرغم من انخفاض حدتها، إلا أنها تؤدي بانتظام إلى خسائر عديدة في رأس المال البشري مثل الوفيات، وعدد لا يحصى من الجرحى، والأوبئة، والأمراض. كما أن وراء هذه الخسائر عمليات النزوح القسري بأعداد هائلة من النازحين داخلياً واللاجئين وغيرهم من المهاجرين. وتعتبر هذه التطورات كارثية حيث تغير من القدرة على الإنتاج ومن عيش حياة ذات معنى. حيث أن الخسارة الكبيرة لسبل العيش وللأصول، بما في ذلك الأضرار التي تلحق بالبنية التحتية وإغلاق المدارس تعوق النمو والتنمية المستقبلية.

إن عدم القدرة على الإنتاج بشكل كاف، إن أمكن الإنتاج أصلا، يؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي والفقر وسوء التغذية وما إلى ذلك، مما يؤدي إلى تقزم الأطفال الذين يفقدونبشكل كبير قدرتهم على الإسهام في التنمية الأفريقية.

الفجوات المسجلة في العمل الإنساني

ليس الأمر أنه لا يتم التعامل مع الكوارث في أفريقيا. فكما يوضح أنيسون رون كادريبو، فإن النهج المؤسسي لإدارة الكوارث قد شهد نمو الوكالات الوطنية لإدارة الكوارث في جميع أنحاء أفريقيا. وتقوم هذه الهيئات بتقييم الكوارث والإعلان عنها على أساس الأموال التي يتم إصدارها ليقوم الخبراء بدعم عملية التعافي. وقد تم تقليص الفجوة في التنسيق بشأن الكوارث المستويات الإقليمية الفرعية من قبل المجموعات الاقتصادية الإقليمية ذات القدرات التشغيلية المختلفة.

تحصل الحكومات، وفي بعض الأحيان، المجموعات الاقتصادية الإقليمية، على الدعم في نهج تنسيق متعدد القطاعات من قبل الهيئات الدولية مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر/الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وكذلك المنظمات غير الحكومية/المنظمات غير الحكومية الدولية. وكوسيلة لجمع البيانات الأولية وإشراك الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، تمت بلورة استبيان لاستطلاع آراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بشأن طبيعة وأنواع الكوارث في بلدانهم. كما أوضح الاستبيان آراء الدول الأعضاء حول ما إذا كانت هناك فجوات يتعين على الوكالة الإنسانية الأفريقية سدها بخصوص العمل الإنساني في أفريقيا. وقد كانت الردود ضعيفة من حيث عدد الدول التي أجابت على الاستبيان لكنها كانت غنية جدًا بما يكفي لتقديم توجيهات بشأن آراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. فهناك عدد كبير من

---

[12] لوحة البيانات الإنسانية بالصومال،
https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Somalia%20Humanitarian%20Dashboard_January2019_v3.5.pdf

[13] مكتب تنسيق الشئون الإنسانية، 20 يناير 2019، https://reliefweb.int/report/somalia/2019-somalia-humanitarian-response-plan-january-december-2019

الكوارث المعقدة، بما في ذلك عواقب الصراعات التي في كثير من الأحيان تكون في أحيان كثيرة هي نفسهاناتجة عن المشاكل البيئية التي تضرب أفريقيا. وقد أقرت الدول الأعضاء النتائج السابقة التي توصل إليها أنيسون رون كادريبو بشأن وجود فجوات في مختلف جوانب العمل الإنساني في أفريقيا. ومن المهم جدا أن يتم إدراك وجود فجوات في التنسيق والدعم تجاه بقية العالم، وأن الوكالة الإنسانية للاتحاد الأفريقيستكون في وضع يمكنها من سد الفجوات.

تم إرسال استبيان مماثل إلى الهيئةالحكوميةالمشتركةللتنمية، بينما تمت زيارة مجموعتي الإيكواس والإيكاس لطلب وجهات نظر كل منهما بشكل مباشر. وتطابقت وجهتا نظر المنظمتين الإقليميتين على أن قسم إدارة الموارد البشرية ضروري للتعامل مع التنسيق على المستوى القاري الذي سيساعد بدوره في ضمان التواصل البيني، والتشغيل البيني في معالجة المشكلات الإنسانية في أفريقيا.

5. الوكالة الإنسانية الأفريقية

أشار إطار السياسة الإنسانية للاتحاد الأفريقي الذي تم وضعه في نوفمبر 2015 إلى وجود فجوة فيما يتعلق بتنسيق العمل الإنساني في أفريقيا. وبعبارات أوضح، أشير إلى ما يلي:

من أجل ضمان القيام بالعمل الإنساني في الوقت المناسب وبصورة فعالة، هناك حاجة إلى استكمال أنشطة الاتحاد الأفريقي عن طريق إنشاء آلية تنسيق مناسبة داخل المفوضية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء وحركة الصليب الحمر والهلال الأحمر. وبالتالي، يزود الإطار الاتحاد الأفريقي والجهات الانسانية الفاعلة الأخرى بما في ذلك أصحاب المصلحة بنهج استراتيجي ومبادئ توجيهية لتعزيز القدرة على منع الأزمات الإنسانية والتأهب والاستجابة لها والتخفيف من حدتها[14].

وقد أقر مؤتمر الاتحاد الأفريقي ضرورة إنشاء الوكالة الإنسانية الأفريقية لسد الثغرات الموجودة حاليًا في غياب هيئة تنسيق لمسؤولية الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بشأن العمل الإنساني الفعال في إفريقيا.

وكما هو مبين بوضوح في الموقف الأفريقي الموحد: "لا تزال أفريقيا عرضة للعديد من الكوارث الإنسانية الطبيعية ومن صنع الإنسان، بما في ذلك النزاعات، والمشاريع التنموية، والكوارث من صنع الإنسان والطبيعية مثل الجفاف والفيضانات وانعدام الأمن الغذائي والمائي و وفشل البنى التحتية والحوادث الصناعية. ولا يزال الفقر المدقع المضاعف الرئيسي للعرضة للكوارث حيث يحد قدرات المجتمعات المحلية والأفراد على تحمل الشدائد"، ولأن تكون أكثر قدرة على مواجهة الصدمات.

5.1.الأساس المنطقي

إن تفعيلالوكالة الإنسانية الأفريقيةناتج عن مقرر صادر عن مؤتمر الاتحاد الأفريقي، أعلى جهاز لصنع السياسات، مما يستوجب تنفيذه. ويعتبر تنفيذ هذا المقرر أمرا حاسما باعتباره مؤشر مباشر على انشغال الاتحاد الأفريقي بمعاناة الأفريقيين الذين يواجهونالمحن.

وسيكون تحقيق الوكالة الإنسانية الأفريقية في 2019 بمثابة دعم لإعلان الاتحاد الأفريقي عام 2019: "عاما للاجئين والعائدين والنازحين داخلياً في أفريقيا: نحو حلول دائمة للنزوح القسري".

5.2.خيارات تشغيل الوكالة

هناك العديد من الخيارات الممكنة حول تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية. ويشمل خياران منهاإنشاء وكالة ممثل وفعال في جميع الدول الأعضاء، بالإضافة إلى تحقيق وكالة استراتيجية ذات قدرات تشغيلية خفيفة تستفيد من موارد المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية.

الخيار الأول:

يتمثل الخيار الأول في وضعالوكالة الإنسانية الأفريقيكهيئةبموظفين ممثلين في جميع الدول الأعضاء وتنسيقها من المقر الرئيسي للوكالة. وسيتطلب هذا الخيار كحد أدنى في البداية حوالي 44 موظفا في مقر الوكالات و 165 موظفا ميدانيا. حيث سيكون ذلك نقطة انطلاق مكلفة للغاية.

[14] إدارة الشؤون السياسية: قسم الشؤون الإنسانية ، قسم اللاجئين والنازحين، "إطار السياسة الإنسانية للاتحاد الأفريقي"، 20 نوفمبر 2015 ، ص. 3.

الخيار الثاني:

يتمثل الخيار الثاني في البدء بوكالة تضم 44 موظفا في مقرها و 16 موظفا موزعين على 5 مجموعات اقتصادية (بتكليف للشؤون الإنسانية) من أصل المجموعات الاقتصادية الثمانية وموظف إنساني واحد تتم إضافته إلى مكتب الاتحاد الأفريقي في جنيف للتكفل بالتواصل مع الجهات الإنسانية الفاعلة في المجتمع الدولي.

ويفضل هذا الخيار الثاني، كما يمكن إعادة النظر فيه بعد 5 سنوات لمعرفة ما إذا كان الوضع يستدعي وجود وكالة أصغر أو أكبر حجماً.

5.3.وظائف الوكالة الإنسانية الأفريقية

كما أشير إليه سابقًا، منح مؤتمر الاتحاد الأفريقي تفويضًا صريحًا بتأسيس الوكالة الإنسانية الأفريقية يوم 30 يناير 2016. وعلى أساس المشاورات الواسعة مع الدول الأعضاء في استبيان، ومع الخبراء الفنيين من الدول الأعضاء، والقادة، والخبراء التنفيذيين ذوي الصلة في المجموعات الاقتصادية الإقليمية، والسلطات الوطنية المنتقاة لإدارة الكوارث في بعض الدول الأعضاء، وقيادات وخبراء العديد من المؤسسات الحكومية الدولية وخاصة مركز العمل الإنساني الأفريقي والوكالة الكاريبية لإدارة حالات الطوارئ المرتبطة بالكوارث(لم تتم زيارتها بعد) والعديد من المنظمات غير الحكومية التي تركز على الأعمال الإنسانية، يوصَى بالوظائف التالية لبحثها من خلال هياكل صنع قرار الاتحاد الأفريقي.

تشمل الوظائف المتوقعة للوكالة الإنسانية الأفريقية، في المقام الأول، التعاون والدعوة (الاستفادة من القانون الإنساني) والتنسيق (تحليل وإدارة المعلومات) والشراكات وبناء القدرات وتعبئة الموارد.

ويعتبر التمكين وبناء القدرات أمران بالغي الأهمية ويجب التأكيد عليهما. فوفقًا لاتفاقيات جنيف (أي واحدة)، تقع مسؤولية رعاية السكان المدنيين على عاتق السلطات المحلية. وستعمل الوكالة بالتعاون مع الأمم المتحدة والمجتمع المدني والأفريقيين في الخارج على تنفيذ استراتيجيات لبناء قدرات الحكومات والسلطات المحلية للوفاء بمسؤولياتها[15].

ومن المتوقع أن يتبع مقرر لمؤتمر الاتحاد الأفريقي عملية تشاور بشأن الوظائف الثمانية الموصى بها بموجب ذلك:

- ستتعاون الوكالة الإنسانية الأفريقية مع مختلف المستويات في الأقاليم ومع الجهات الإنسانية الفاعلة لتحديد المشاكل الإنسانية في القارة ورسم خرائط لها.
- ستلعب الوكالة الإنسانية الأفريقية دورًا في مجال الدعوة حول المشكلات الإنسانية في القارة الأفريقية كشريك رئيسي على المستوى العالمي للمجتمع الإنساني العالمي؛
- ستقوم الوكالة الإنسانية الأفريقية بمراقبة وتقييم وتطوير بالإضافة إلى نشر بيانات ومعلومات منتظمة وشاملة عن النزوح والمشاكل الإنسانية الأخرى في القارة الأفريقية.
- ستوفرالوكالة الإنسانية الأفريقية آلية تنسيق قوية بشأن القضايا الإنسانية من خلال تطوير الشراكة والتنسيق مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية، وخاصة ربطها بفرق الاستجابة للطوارئ وتقييمها؛ والآليات الإقليمية؛القوة الأفريقية الجاهزة؛ ومؤسسات الإنذار المبكر؛ والمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض؛ والدول الأعضاء؛ والمجتمعات المحلية؛ والسكان المتضررين والشركاء الدوليين؛
- تهدفالوكالة الإنسانية الأفريقية إلى تشجيع وتعزيز قدرات الدول الأعضاء من خلال التدريب وتوفير الدعم، بما في ذلك تعبئة الموارد داخل القارة وخارجها، لصالح المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والمستجيبين المباشرين على المستوى المحلي؛
- تهدف الوكالة الإنسانية الأفريقية إلى ربط الاتصال مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية والدول الأعضاء، فيما يخص بناء القدرات على التكيف من خلال الحد من مخاطر الكوارث، ومعالجة أسبابها، والاستفادة من فرق الاستجابة والتقييم لحالات الطوارئ الحالية، ومن البيانات والتآزر لضمان الاتصال البيني وقابلية التشغيل البيني بين الآليات الاقليمية مع بعضها البعض، ومع الدول الأعضاء ومع الوكالة الإنسانية الأفريقية وكذلك مع الجهات الإنسانية الفاعلة الأخرى حسب الضرورة؛

[15] https://sites.tufts.edu/jha/archives/106

- من المتوقع أن تعمل الوكالة الإنسانية الأفريقية بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي من أجل رفع مستوى بروز الاتحاد الأفريقي أثناء تخفيفه من معاناة الأشخاص المتضررين من الأزمات الإنسانية؛
- من المتوقع أن تساهم الوكالة الإنسانية الأفريقية من خلال أنشطتها في تعزيز هدف التكامل للاتحاد الأفريقي تمشيا مع أجندة 2063.

5.4. عمليات الطوارئ والعمليات غير المتعلقة بالطوارئ

من المتوقع أن تعمل الوكالة الإنسانية الأفريقية في ظل وضعين مختلفين حسب التطورات فيما يتعلق بحالات الطوارئ المعقدة. ففي كثير من الأوقات، تعمل الوكالة في ظل الظروف العادية. وستكون هناك حاجة إلى عمل الكثير لتحسين قدرات وإمكانات الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في مجال التأهب والاستجابة والحد من الكوارث. ثم تأتي اللحظات التي ستحدث فيها طفرة كبيرة في أنشطة الوكالة فيما يتطلب معالجة حالات الطوارئ المعقدة الناشئة من خلال تعبئة وتنسيق الموارد والخبراء من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية. ويتم وضع هذين الموقفين التشغيليين المختلفين معًا في الصورة أدناهكحالة طوارئ مقابل حالات انعدام الطوارئ.

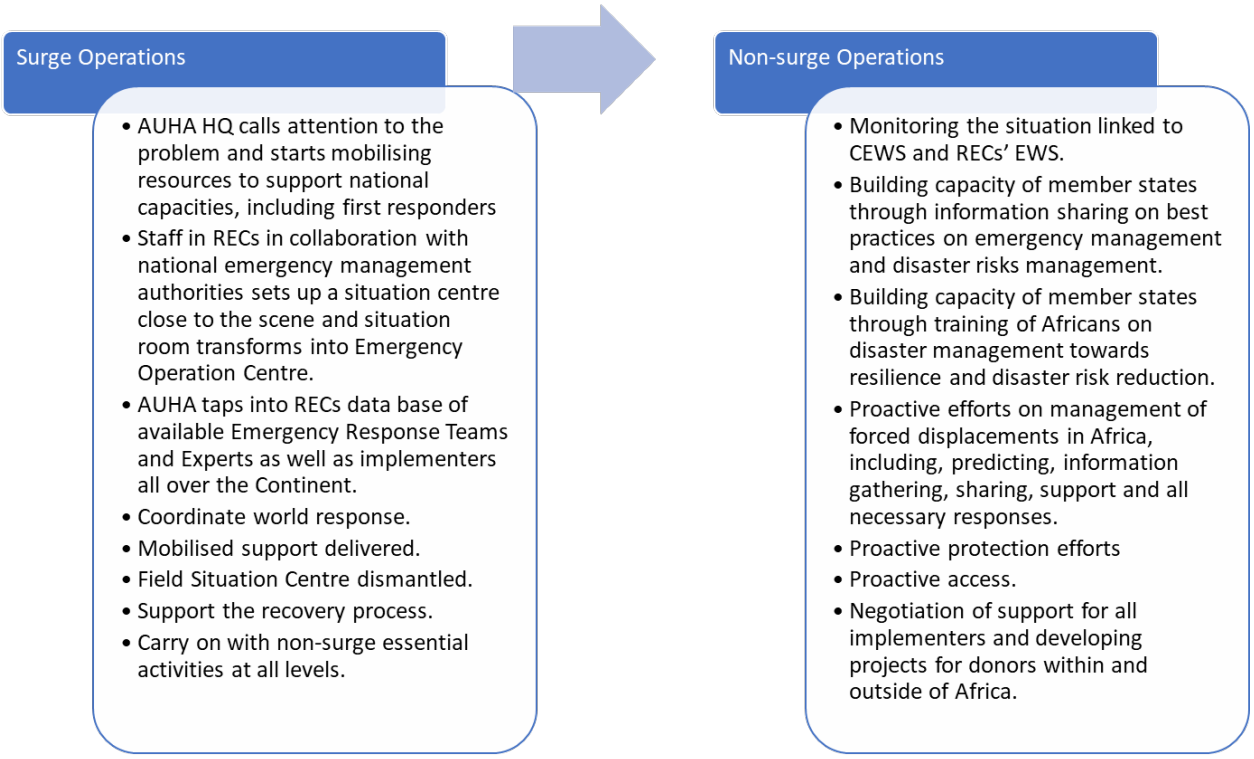

5.5. الهيكل التنظيمي المقترح

سيواصل قسم الشؤون الإنسانية واللاجئين والنازحين التابع لإدارة الشؤون السياسية في مفوضية الاتحاد الأفريقي القيام بدور استشاري في القضايا السياسية والاستراتيجية في مفوضية الاتحاد الأفريقي.

وسيكون للوكالة الإنسانية الأفريقية المقترحة 60 موظفًا عند تشغيلها الكامل. وستكون الوكالة تحت إشراف مجلس يرأسه مفوض الشؤون السياسية، وفي وقت لاحق ابتداء من 2021، يرأسه مفوض الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية. وستشمل عضوية المجلس أيضا مفوضي السلم والأمن، والاقتصاد الريفي والزراعة.

وستستفيد الوكالة الإنسانية الأفريقية من علاقة استشارية مع لجنة التنسيق المعنية بالنزوح القسري والعمل الإنساني، وتقدم تقريرا سنويا إلى الأجهزة الرئيسية للاتحاد الأفريقي.

بالإضافة إلى ذلك، ستنشئ الهيكلة مكاتب في التقسيمات الإقليمية الخمسة لأفريقيا. وبما أن لمفوضية الاتحاد الأفريقي بالفعل مكاتب اتصال في المجموعات الاقتصادية الإقليمية، فيمكن أن تعمل خمس مجموعات اقتصادية ذات تفويض إنساني كمضيفات

محتملات لتواجد مركبللاتحاد الأفريقي يتضمن مكاتب اتصالات للوكالة كوسيلة للعمل عن كثب مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية وإشراك الدول الأعضاء مباشرة في المناطق المعنية.

وسيتمركز موظف كبير للشؤون الإنسانية في مكتبي مفوضية الاتحاد الأفريقي بجنيف ونيويورك للحفاظ على العلاقات مع المجتمع الإنساني الدولي وتعميقها.

ويُقترح تشغيل الوكالة الإنسانية الأفريقية على ثلاث مراحل، حيث يعتمد الوقت الذي تستغرقه كل مرحلة على فعالية رئيس الوكالة وموظفيها في كل مرحلة سابقة.

وينصح بأن تتكون الوكالةمن مكتب رئيسها؛ووحدة لإدارة مخاطر الكوارث والتخفيف من حدتها (ويشمل ذلك الاستعداد والاستجابة والحد من مخاطر الكوارث من أجل الربط الفعال بموضوع التنمية الإنسانية)؛ ووحدة النزوح القسري؛ ووحدة المراقبة والعلاقات الإقليمية (تعمل على تنسيق الموظفين في الميدان وتستضيف غرفة العمليات)؛ ووحدة دعم للتعامل مع جميع المسائل الإدارية والمالية.

6. الآثار القانونية للوكالة الإنسانية الأفريقية

تستمد ولاية الوكالة الإنسانية الأفريقية تاريخيا من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي الذي حل محل منظمة الوحدة الأفريقية وذلك عبرالمقرر المشار إليه اعلاه لقمة الاتحاد الأفريقي. ويشكل مقرر قمة الاتحاد الأفريقيتعليمة صريحةوموثوقة إلى مفوضية الاتحاد الإفريقي، لإنشاء هذه الوكالةمن أجل القيام بالتنسيق والتنفيذ الضروريين للعمل الإنساني انطلاقا من القانون التأسيسي مرورا عبر بروتوكولمجلس السلم والأمن،ووصولا إلى الإطار الخاص بالسياسة الإنسانية وأجندة 2063.

وفي حالة اعتبر أي تفصيل إضافي للولاية ضروريًا، فيجب أن يكون ذلك جهدامبذولا بعد إنشاء الوكالة للتعامل مع القضايا المتعلقة مثلابمقرها، وبالاتفاقية اللازمة لهذا المقر. وينبغي أن يتم التعامل مع التفويض الصريح الذي منحته قمة الاتحاد، والقضايا التشغيلية الأخرى، مثل وظائف الوكالة، وهيكلتها وميزانيتها، داخل لجان الاتحاد الأفريقي العادية ومقررات القمة التي ستصبح جزءًا من الولاية العامة لوكالة.

7. تمويل الوكالة

يتم عرض التكلفة المالية التقريبية للوكالة الإنسانية الأفريقيةخلال السنوات الخمس الأولى أدناه على أن يُؤخذ بعين الإعتبار أن أقسام الموارد البشرية والمالية في مفوضية الاتحاد الأفريقي ستظل مطالبة بإنهاء التوظيف والتكاليف تمشيا مع إجراءات التشغيل الموحدة للمفوضية.

ولا يمكن التأكيد بما يكفي من الإلحاح على الحاجة إلى غرفة عمليات تتحول إلى مركز عمليات الطوارئ أثناء الأزمات. وستكون بمثابة قاعدة منتظمة للربط مع نظام الإنذار المبكر القاري، وأنظمة الإنذار المبكر للمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والمنظمات الدولية مثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الصحة العالمية، مع إعطائها الصلاحية لتقديم التنبؤات والتطورات القائمة بشأن الكوارث التي تهم الوكالة الإنسانية الافريقية.

ويُقترح تقديم تكلفة المعدات لغرفة العمليات في المرحلة الثانية أو السنة الثانية لبدء العمليات عندما يتم تشغيل بعض قدرات الموارد البشرية بالفعلمن أجل القيام باستثمار كبير في استخدام الخبرات للتخفيف من الكوارث التي تستحق الجهد. وبالإضافة إلى ذلك، من المأمول أن يكون المقر الدائم للوكالة قد تم تحديدهحتى لا يتم نقل غرفة العمليات مرتين أو أكثر.

AUHA Personnel Budget Posts - Annual Cost

No	Post	Grade	Annual Salaries and Benefits Cost				
			Year 1	Year 2	Year 3	Year 4	Year 5
	Office of the Director General						
1	Director General	D1	175,670.44	179,256.44	182,840.66	186,428.43	190,012.65
1	Coordinator to the DG Office	P5	-	126,440.93	128,977.67	131,512.63	134,045.81
1	Gender Officer	P4	-	110,951.49	113,155.11	115,358.72	117,564.12
1	Special Assistant	P3	96,921.34	98,836.36	100,753.17	102,666.41	104,585.00
1	Resource Mobilisation Officer	P3	-	96,921.34	98,836.36	100,753.17	102,666.41
1	Communications Officer	P3	-	96,921.34	98,836.36	100,753.17	102,666.41
1	National Officer	P2	-	-	66,751.81	68,417.44	70,086.63
1	Administrative Assistant	GSA5	-	22,656.97	23,791.70	24,925.22	26,058.74
	Secretariat - Administration and Finance						
1	Head	P4	110,951.49	113,155.11	115,358.72	117,564.12	119,767.73
1	Senior Officer	P3	-	-	96,921.34	98,836.36	100,753.17
1	Senior ICT Officer	P3	96,921.34	98,836.36	100,753.17	102,666.41	104,585.00
1	ICT Officer	P2	-	85,212.07	86,877.70	88,546.89	90,216.08
1	National Officer	P2	-	-	66,751.81	68,417.44	70,086.63
3	Administrative Assistant	GSA5	45,313.93	47,583.41	71,375.11	74,775.67	78,176.23
3	Drivers	GSB5	14,412.41	15,412.93	24,616.53	26,117.31	27,614.43
	Disaster Risk Management & Mitigation Unit						
1	Head	P5	126,440.93	128,977.67	131,512.63	134,045.81	136,578.99
1	Principal Officer	P4	-	110,951.49	113,155.11	115,358.72	117,564.12
2	Senior Officer	P3	-	-	193,842.67	197,672.72	201,506.34
6	National Officer	P2	-	-	400,510.86	410,504.62	420,519.76
	Forced Displacements Unit						
1	Head	P5	126,440.93	128,977.67	131,512.63	134,045.81	136,578.99
1	Principal Officer	P4	-	110,951.49	113,155.11	115,358.72	117,564.12
2	Senior Officer	P3	-	-	193,842.67	197,672.72	201,506.34
1	National Officer	P2	-	-	66,751.81	68,417.44	70,086.63
	Regional Monitoring & Relations Unit/Situation Room						
1	Head	P5	126,440.93	128,977.67	131,512.63	134,045.81	136,578.99
1	Coordinating Officer	P4	-	110,951.49	113,155.11	115,358.72	117,564.12
2	Senior Officer	P3	-	-	193,842.67	197,672.72	201,506.34
1	National Officer	P2	-	-	66,751.81	68,417.44	70,086.63
	Geneva Office						
1	Senior Officer	P3	-	-	114,901.10	117,052.23	119,205.35
	Western Africa Office						
1	Senior Officer	P3	-	-	100,972.49	103,031.80	105,093.03
1	National Officer	P2	-	-	70,805.71	72,596.83	74,391.78
1	Administrative Assistant	GSA5	-	-	22,656.97	23,791.70	24,925.22
1	Driver	GSB5	-	-	7,206.21	7,706.47	8,205.51
	Central Africa Office						
1	Senior Officer	P3	-	-	88,925.87	90,814.67	92,705.22
1	National Officer	P2	-	-	63,837.07	65,479.88	67,126.20
1	Administrative Assistant	GSA5	-	-	22,656.97	23,791.70	24,925.22
1	Driver	GSB5	-	-	7,206.21	7,706.47	8,205.51
	Eastern Africa Office						
1	Senior Officer	P3	-	-	91,076.17	92,938.73	94,803.02
1	National Officer	P2	-	-	63,966.06	65,586.05	67,209.51
1	Administrative Assistant	GSA5	-	-	22,656.97	23,791.70	24,925.22
1	Driver	GSB5	-	-	7,206.21	7,706.47	8,205.51
	Southern Africa Office						
1	Senior Officer	P3	-	-	93,485.15	95,426.41	97,369.48
1	National Officer	P2	-	-	66,237.05	67,925.50	69,617.55
1	Administrative Assistant	GSA5	-	-	22,656.97	23,791.70	24,925.22
1	Driver	GSB5	-	-	7,206.21	7,706.47	8,205.51
	Northern Africa Office						
1	Senior Officer	P3	-	-	95,892.29	97,833.55	99,776.61
1	National Officer	P2	-	-	66,959.20	68,647.64	70,339.70
1	Administrative Assistant	GSA5	-	-	22,656.97	23,791.70	24,925.22
1	Driver	GSB5	-	-	7,206.21	7,706.47	8,205.51
60	**Total Proposed Regular Budget Posts**		**919,513.74**	**1,811,972.23**	**4,292,516.95**	**4,391,134.80**	**4,489,817.49**

Estimated Administrative, Operational and Program Costs

No	Description	Annual Costs				
		Year 1	Year 2	Year 3	Year 4	Year 5
I	**Staff Costs**	**919,513.74**	**1,811,972.23**	**4,292,516.95**	**4,391,134.80**	**4,489,817.49**
a	DG and support staff	**540,190.95**	**1,092,184.75**	**1,376,597.21**	**1,407,739.40**	**1,438,885.04**
b	Programme staff	**379,322.79**	**719,787.49**	**2,915,919.74**	**2,983,395.40**	**3,050,932.45**
II	**Program Costs**	**1,025,000.00**	**5,255,000.00**	**1,975,000.00**	**1,975,000.00**	**1,951,000.00**
a	**Capacity Building**	**600,000.00**	**800,000.00**	**1,400,000.00**	**1,400,000.00**	**1,400,000.00**
i	*Training opportunities for AUHA staff*	*200,000.00*	*200,000.00*	*200,000.00*	*200,000.00*	*200,000.00*
ii	*AUHA training of REC/member-states*	*400,000.00*	*600,000.00*	*1,200,000.00*	*1,200,000.00*	*1,200,000.00*
b	**Volunteer Emergency Response Teams (VERT)**	**150,000.00**	**180,000.00**	**200,000.00**	**200,000.00**	**176,000.00**
i	*VERT Database*	*150,000.00*	*180,000.00*	*200,000.00*	*200,000.00*	*176,000.00*
c	**Meetings**	**275,000.00**	**275,000.00**	**275,000.00**	**275,000.00**	**275,000.00**
i	*Annual AUHA meetings w/ member states*	*75,000.00*	*75,000.00*	*75,000.00*	*75,000.00*	*75,000.00*
ii	*Consultative meetings with Coordinating Committee on Forced Displacement and Humanitarian Action*	*200,000.00*	*200,000.00*	*200,000.00*	*200,000.00*	*200,000.00*
d	**Situation Room/Emergency Ops. Centre**	**-**	**4,000,000.00**	**100,000.00**	**100,000.00**	**100,000.00**
III	**Operational and Administrative Costs**	**1,165,200.00**	**698,210.00**	**614,128.00**	**630,824.00**	**643,012.00**
a	**Purchase of Fixed Assets**	**580,000.00**	**100,000.00**	**-**	**-**	**-**
i	*Vehicles*	*480,000.00*	-	-	-	-
ii	*Furniture & Fixtures*	*50,000.00*	*50,000.00*	-	-	-
iii	*Office Equipment*	*50,000.00*	*50,000.00*	-	-	-
b	**Communications**	**38,400.00**	**40,320.00**	**42,336.00**	**44,452.00**	**46,678.00**
i	Internet Services	*24,000.00*	*25,200.00*	*26,460.00*	*27,784.00*	*29,172.00*
ii	Telephone & Fax	*7,200.00*	*7,560.00*	*7,938.00*	*8,334.00*	*8,752.00*
iii	Postage	*2,400.00*	*2,520.00*	*2,646.00*	*2,778.00*	*2,918.00*
iv	Freight Charges	*2,400.00*	*2,520.00*	*2,646.00*	*2,778.00*	*2,918.00*
v	Newspapers & Periodicals	*2,400.00*	*2,520.00*	*2,646.00*	*2,778.00*	*2,918.00*
c	**Travelling Expenses**	**430,000.00**	**435,250.00**	**443,016.00**	**451,162.00**	**454,638.00**
i	DG's official missions	*280,000.00*	*280,000.00*	*280,000.00*	*280,000.00*	*280,000.00*
ii	Research missions	*30,000.00*	*31,500.00*	*33,076.00*	*34,728.00*	*36,466.00*
iii	Experts missions	*45,000.00*	*47,250.00*	*49,614.00*	*52,092.00*	*52,092.00*
iv	Advocacy	*45,000.00*	*45,000.00*	*47,250.00*	*49,614.00*	*49,614.00*
v	Resource mobilization missions	*30,000.00*	*31,500.00*	*33,076.00*	*34,728.00*	*36,466.00*
d	**Rental & Maintenance**	**15,600.00**	**16,380.00**	**17,200.00**	**18,058.00**	**18,684.00**
i	*Rental of vehicles*	*4,000.00*	*4,200.00*	*4,410.00*	*4,630.00*	*4,862.00*
ii	*Maintenance of vehicles*	*4,800.00*	*5,040.00*	*5,292.00*	*5,556.00*	*5,834.00*
iii	*Maintenance of Equipment*	*4,800.00*	*5,040.00*	*5,292.00*	*5,556.00*	*5,556.00*
iv	*Maintenance of Premises*	*2,000.00*	*2,100.00*	*2,206.00*	*2,316.00*	*2,432.00*
e	**Stationery and Office Supplies**	**48,000.00**	**50,400.00**	**52,922.00**	**55,566.00**	**58,346.00**
i	*Stationery & Office Supplies*	*18,000.00*	*18,900.00*	*19,846.00*	*20,838.00*	*21,880.00*
ii	*Printing of Publishing*	*20,000.00*	*21,000.00*	*22,050.00*	*23,152.00*	*24,310.00*
iii	*Library & Books services*	*10,000.00*	*10,500.00*	*11,026.00*	*11,576.00*	*12,156.00*
f	**Other Operating Expenses**	**53,200.00**	**55,860.00**	**58,654.00**	**61,586.00**	**64,666.00**
i	*Utilities (water and electricity)*	*7,200.00*	*7,560.00*	*7,938.00*	*8,334.00*	*8,752.00*
ii	*Property insurance*	*10,000.00*	*10,500.00*	*11,026.00*	*11,576.00*	*12,156.00*
iii	*Fuel and Lubricants*	*24,000.00*	*25,200.00*	*26,460.00*	*27,784.00*	*29,172.00*
iv	*Bank Charges*	*2,400.00*	*2,520.00*	*2,646.00*	*2,778.00*	*2,918.00*
v	*Miscellaneous Expenses*	*9,600.00*	*10,080.00*	*10,584.00*	*11,114.00*	*11,668.00*
Total		**3,109,713.74**	**7,765,182.23**	**6,881,644.95**	**6,996,958.80**	**7,083,829.49**
Contingency 5%		**155,485.69**	**388,259.11**	**344,082.25**	**349,847.94**	**354,191.47**
Immediate response fund 5%		**155,485.69**	**388,259.11**	**344,082.25**	**349,847.94**	**354,191.47**
Grand Total		**3,420,685.11**	**8,541,700.45**	**7,569,809.45**	**7,696,654.68**	**7,792,212.44**

مصادر التمويل

ركزت ولايةالوكالة الإنسانية الأفريقيةعلى تمويل المنظمة من داخل أفريقيا. فبفضل الإرادة السياسية المناسبة، لاسيما داخل هياكل صنع القرار في الاتحاد الأفريقي، يمكن تحقيق مرامي الآباء المؤسسين من وراء الوكالة. ومن أجل الانطلاق، يجب أن تعتمدالوكالة الإنسانية الأفريقية على الميزانية العادية لمفوضية الاتحاد الأفريقي. إذ بفضل هذا الدعم القوي، سيكون من الممكن للوكالةباستكشاف مصادر تمويل إضافية ومبتكرة. ومن المتوقّع أن يؤدي تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية إلى إثارة اهتمام الدول الأعضاء وزيادة الاستعداد من جانبها للتأثير في الالتزام بمقتضيات أحكام"سنداي" بتخصيص 1.5٪ من الميزانية الوطنية للحد

من مخاطر الكوارث. وستعمل الوكالة الإنسانية الأفريقية على تشجيع الدول الأعضاء للاشتراك في القدرة الإفريقية لمواجهة المخاطر على أساس احتمال وقوع أزمات إنسانية كان من الممكن تحديدها.

ويمكن أن تشمل المصادر التي يوصى بها للتمويل خلال السنوات الخمس الأولى من عمليات الوكالة الإنسانية الأفريقية على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

- ستغطي مفوضية الاتحاد الأفريقي (الدول الأعضاء) مرتبات الموظفين والمزايا ذات الصلة وكذلك الاحتياجات اللوجستية للموظفين، بما في ذلك تحويل بعض الوظائف الحالية في مفوضية الاتحاد الأفريقي؛
- موارد من الحكومة التي تختار استضافة الوكالة على الأقل خلال السنوات الخمس الأولى؛
- موارد من الصندوق الخاص للمساعدات العاجلة للاتحاد الأفريقي.
- موارد من عمليات النداءات المحددة؛
- الموارد الناتجة من 1.5٪ من الناتج المحلي الإجمالي (سينداي) المخصصة للأعمال الإنسانية الوطنية؛
- موارد التأمين ضد مخاطر الكوارث؛
- مشروع الموارد المحصلة من القطاع الخاص الأفريقي؛
- مشروع الموارد المحصلة من المانحين الدوليين.

بعد اكتساب المصداقية وبناء الثقة، قد تقدم الوكالة الإنسانية الأفريقية خدمات قائمة على الرسوم كوسيلة لتحسين الاكتفاء الذاتي. وفيما يلي آليات توليد الدخل:

- لخدمات القائمة على الرسوم، لا سيما الخدمات المقدمة للقطاع الخاص بشأن التنبؤ بالمخاطر الناجمة عن الكوارث وتحليل البيانات؛
- المنشورات؛
- الرعاية المقدمة من قبل الجهات المانحة/الشركاء الإنمائيين الدوليين، إلخ.

شراكات الوكالة الإنسانية الأفريقية

من المتوقع أن تبني الوكالة الإنسانية الأفريقية نوعين مختلفين من الشراكات التي لا يستبعد أحدها الآخر. فسيكون هناك شركاء يجب على الوكالة الإنسانية الأفريقية التعاون معهم أثناء العمليات. كما أن هناك شركاء يسمح لهم بدمج التعاون التشغيلي مع جميع أنواع الدعم بالموارد المادية. فقد أثبتت المناقشات مع بعض وكالات الأمم المتحدة أن بإمكان بعضها دعم انطلاقة الوكالة الإنسانية الأفريقية بعد أن يتم توقيع مذكرة تفاهم تغطي الشراكات الاستراتيجية والتشغيلية. وهناك استعداد لتوفير بناء القدرات بما في ذلك عرض دعم التوظيف والتدريب على الاستجابة السريعة بالإضافة إلى إدارة سلسلة التوريد، بما في ذلك الوصول إلى قدرات المستودعات عندما يتم بناء الوكالة الإنسانية الأفريقية، ويفضل أن يكون ذلك في المواقع المجاورة للاستفادة من المقاييس والخبرات المتاحة.

وفيما يلي التصنيف العريض للشركاء المقترحين للبحث فيهم، في فئتي الشراكتين الواردتين:

- المجموعات الاقتصادية الإقليمية؛
- القوات الوطنية/القوة الأفريقية الجاهزة
- الآليات الإقليمية مثل قدرات البحث والإنقاذ/المستودعات
- المؤسسات الوطنية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ، بما في ذلك المستجيبون المحليون
- مؤسسات الأمم المتحدة ذات التفويض الإنساني
- الهيئات الحكومية الدولية ذات التفويض الإنساني
- الهيئات المحلية/الدولية غير الحكومية ذات التفويض الإنساني
- الوكالات الوطنية والأفريقية للفضاء
- الوكالات الوطنية/الدولية للأرصاد الجوية

- المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والمراكز الوطنية لمكافحة الأمراض

الشركاء في الدعم بالموارد

- صندوق الاتحاد الأفريقي للسلام
- مؤسسات التمويل الدولية، بما في ذلك البنك الدولي والبنك الأفريقي للتنمية
- الأمم المتحدة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية الدولية الأخرى بشأن بناء القدرات والدعم
- القدرة الأفريقية لمواجهة المخاطر
- النيباد
- هيئات القطاع الخاص الأفريقية/متعددة الجنسيات/الوطنية
- المانحون المتطوعون

8. الخلاصة

تدعو الأزمات الإنسانية والكوارث المتنامية الناجمة عن العوامل التي من صنع الإنسان والعوامل الطبيعية، والتي لها تأثير ضار على رفاهية المواطنين الأفريقيين، إلى مراجعة الاستجابة الإنسانية في أفريقيا. كما عكس هذا الاتجاه بشكل متزايد وجود بعض الفجوات/الثغرات حتى في الوكالات القائمة — المنظمات غير الحكومية الإقليمية والوطنية وحتى الإنمائية المختلفة التي تعمل على تخفيف معاناة البشرية في حالات الكوارث.

وقد رأى مؤتمر الاتحاد الأفريقي ضرورة مقاربة قارية وبالفعل منح الولاية لها، متمثلة في وكالة أفريقية، أصلية، ومستقلة ومبتكرة، وذاتية القيادة والتمويل لتكمل وتنسق معالجة الشؤون الإنسانية في أفريقيا.

وتمشيا مع أفضل الممارسات العالمية، ومع مدى ملاءمتها للواقع الحالي، مع الأخذ في الاعتبار الأنماط المتغيرة للكوارث ورصد الكوارث والاستجابة لها، توفر هذه الدراسة خارطة طريق نحو تفعيل وكالة إنسانية أفريقية اقترح أن تُسمى الوكالة الإنسانية للاتحاد الأفريقي. وتأتي الدراسة بشكل مفصل للغاية كما أنها قابلة قبل تقييمها للتغييرات المحتملة، والتعديلات المتماشية مع أفضل الممارسات، والتي تراعي التكلفة، والكفاءة.

وقد جاءت النتائج والتوصيات الواردة في الدراسة من مصادر انتقائية. وقد أجريت دراسة مستفيضة للأدبيات ذات الصلة، أولاً لفهم حالة الأزمة الإنسانية في أفريقيا، ثم للوضع في القارات الأخرى والعمل الجماعي باسم العديد من الدول الأعضاء المنظمين. كما أجريت أيضًا العديد من المشاورات والاجتماعات والمقابلات وإدارة استبيانات لأخذ عينات من آراء أصحاب المصلحة المعنيين للخروج بنموذج يعكس حقيقة الواقع على الأرض ويكون مناسبا تمامًا للهدف المقصود.

كما تم تحديد وظائف الوكالة الإنسانية الأفريقية بشكل واضح كحلقة وصل بين الشؤون الإنسانية والتنمية، والتنسيق، والقيادة، وتبادل المعرفة، والشراكات، وبنك الابتكارات، وكوكالة سهلة التحقيق على أرض الواقع في مواجهة الكوارث في القارة الأفريقية.

وأخذ الدراسة في الاعتبار الوضع في أفريقيا: الفقر المدقع، وواقع الجوع والأوضاع المناخية التي تشكل عاملاً في تعميق الأزمة في أفريقيا. ويشكل الترتيب الهيكلي ثلاثي المراحل مع الاعتماد على التمويل المنتظم من الاتحاد الأفريقي واستخدام الموارد من الآخرين الراغبين في الدعم، خارطة طريق موثوقة للاتحاد الأفريقي من أجل سد الفجوات الحاصلة في الاستجابة للمشاكل الإنسانية المعقدة في أفريقيا.

9. التوصيات

1- وضع اللمسات الأخيرة على هذا التقرير وخاصة الميزانية المقترحة للوكالة الإنسانية الأفريقية تمشيا مع الإجراءات التشغيلية الموحدة لمفوضية الاتحاد الأفريقي؛
2- تقديم التقرير والميزانية المصاحبة للجان الاعتمادات المناسبة على وجه السرعة من أجل الوفاء بمتطلبات عرضه على قمة يونيو 2019.
3- البدء في إجراء مشاورات بشأن الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق باستضافة المقر الرئيسي للوكالة والمكاتب الميدانية واتفاقية المقر الرئيسي.

4- إعداد اختصاصات رئيس الوكالة الإنسانية الأفريقية وتوظيفه، وبعد ذلك إعداد اختصاصات بقية موظفي الوكالة وتوظيفهم.
5- بدء المشاورات ووضع مذكرات التفاهم مع جميع أصحاب المصلحة الضروريين والمستعدين.
6- إعداد ميزانية المرحلة الثانية لتشمل وضع غرفة العمليات.
7- وضع طرائق للاتصال مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين.
8- وضع الوكالة الإنسانية الأفريقية كجزء أساسي من الأوساط الإنسانية في أفريقيا، مع مراعاة أصحاب المصلحة الآخرين.
9- وضع دليل تشغيلي وإجراءات تشغيلية للوكالة، بما في ذلك مركز العمليات
10- جعل الوكالة الإنسانية الأفريقية مفتوحة للمشاورات، وللتوجيه والدعم من الوكالات ذات الصلة في أفريقيا.

10.ملاحق

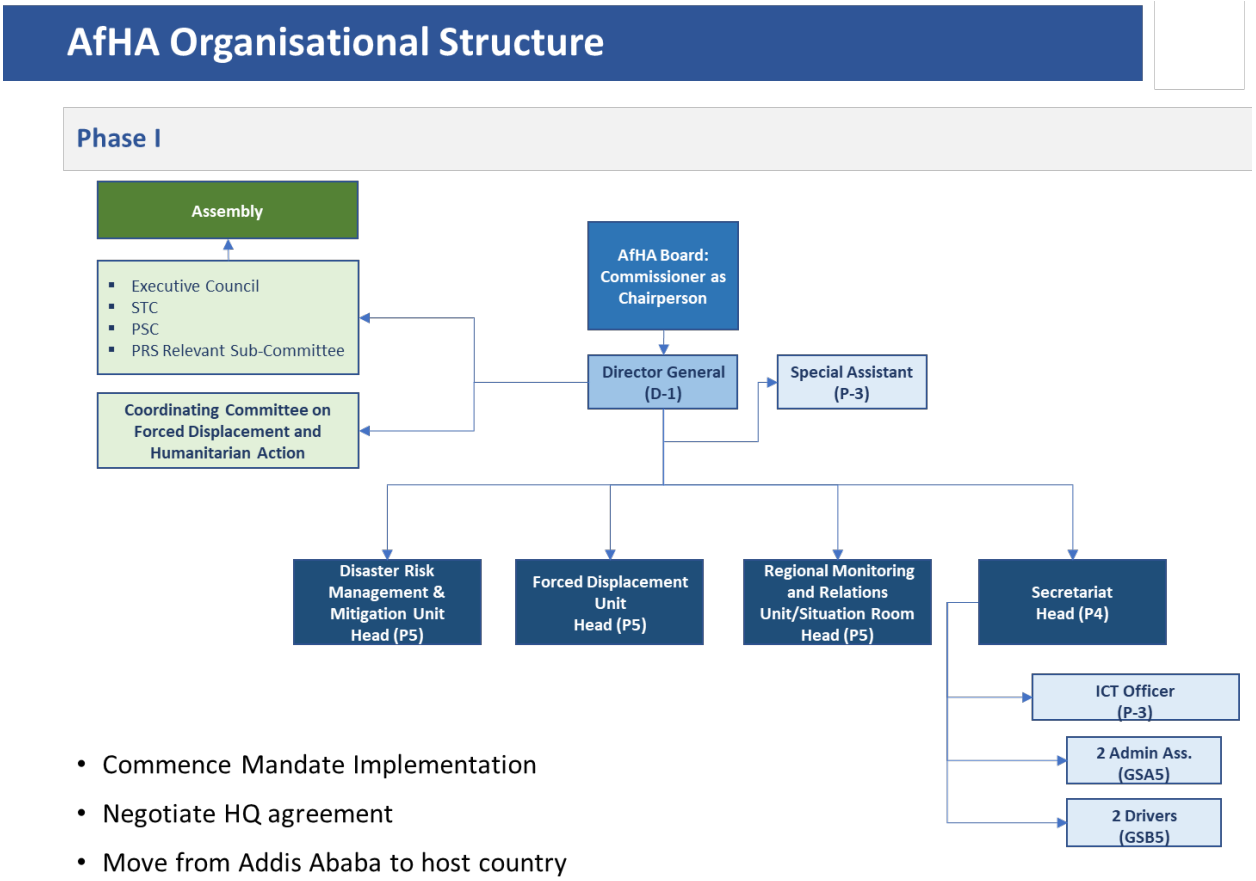

- Commence Mandate Implementation
- Negotiate HQ agreement
- Move from Addis Ababa to host country

AfHA Organisational Structure *(cont'd)*

Phase II

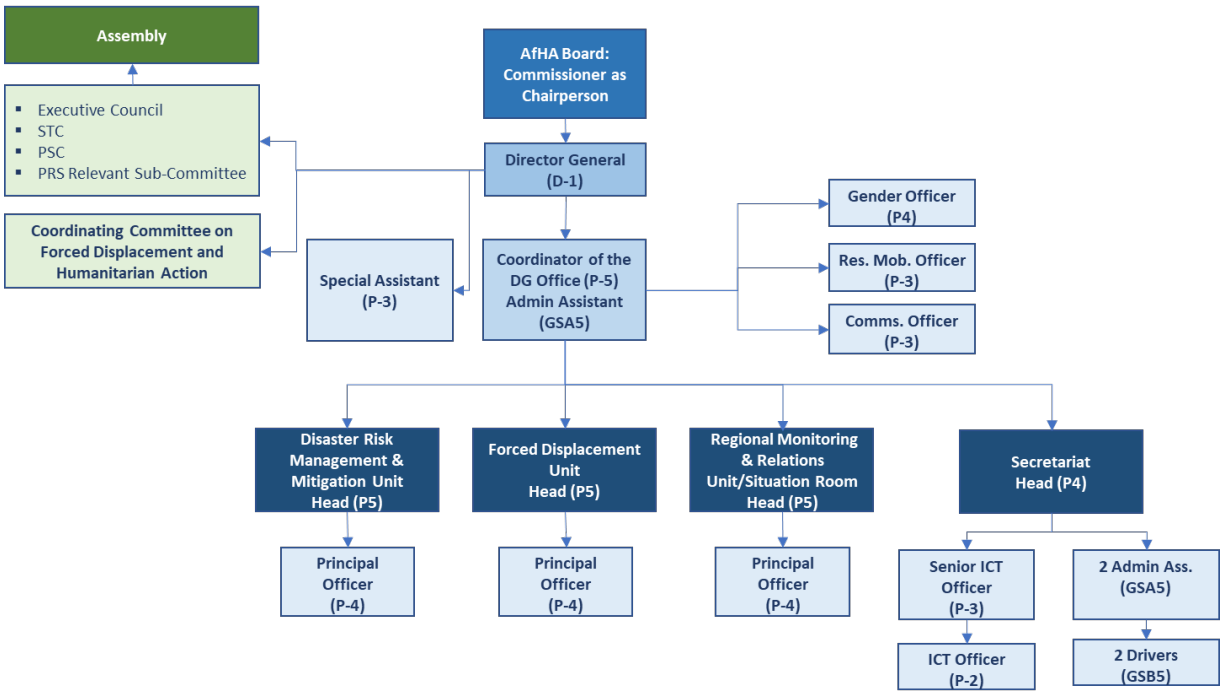

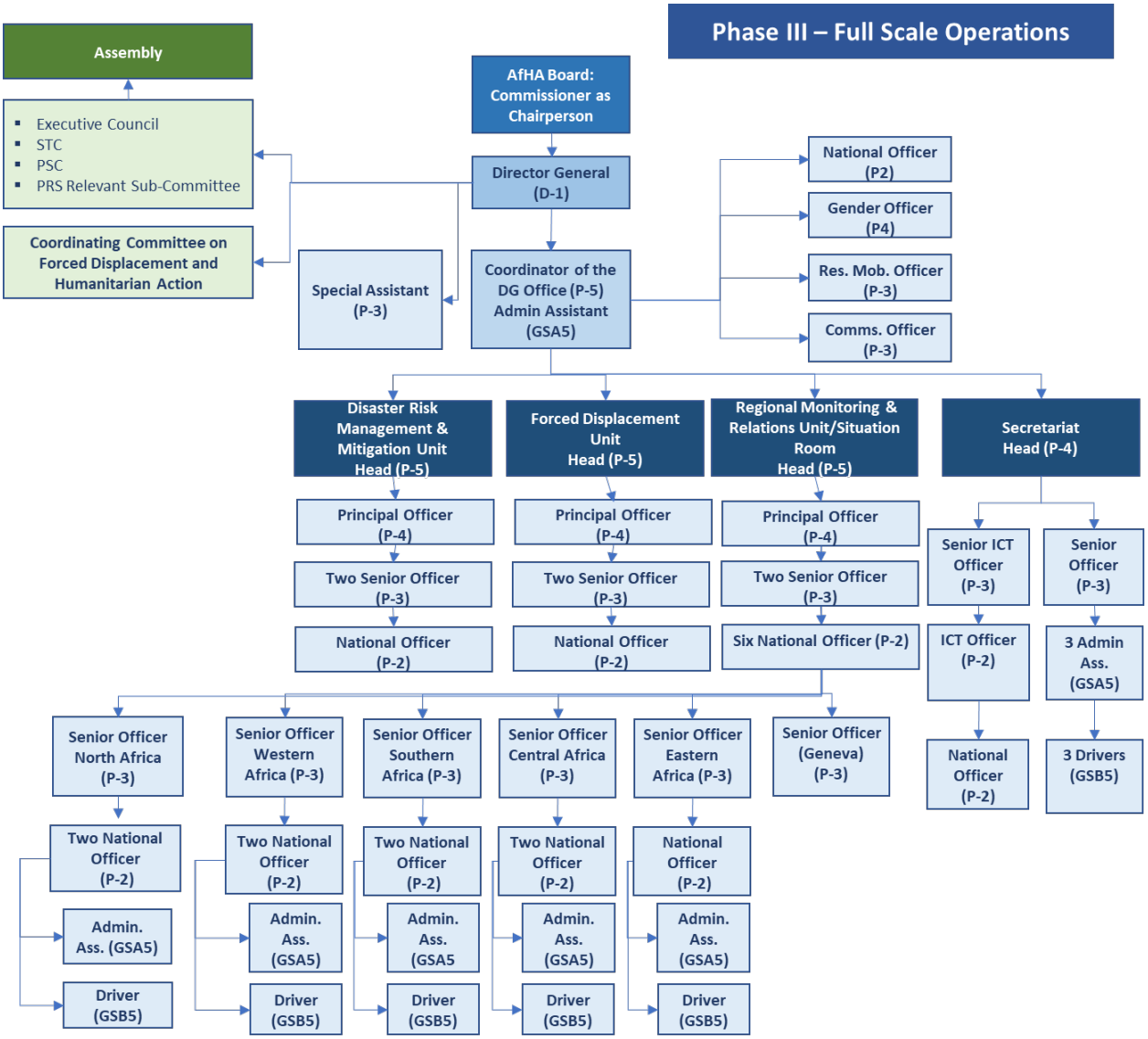
Phase III – Full Scale Operations
Assembly
Executive Council
STC
PSC
PRS Relevant Sub-Committee
Coordinating Committee on Forced Displacement and Humanitarian Action
AfHA Board: Commissioner as Chairperson
Director General (D-1)
Special Assistant (P-3)
Coordinator of the DG Office (P-5) Admin Assistant (GSA5)
National Officer (P2)
Gender Officer (P4)
Res. Mob. Officer (P-3)
Comms. Officer (P-3)
Disaster Risk Management & Mitigation Unit Head (P-5)
Forced Displacement Unit Head (P-5)
Regional Monitoring & Relations Unit/Situation Room Head (P-5)
Secretariat Head (P-4)
Principal Officer (P-4)
Two Senior Officer (P-3)
National Officer (P-2)
Principal Officer (P-4)
Two Senior Officer (P-3)
National Officer (P-2)
Principal Officer (P-4)
Two Senior Officer (P-3)
Six National Officer (P-2)
Senior ICT Officer (P-3)
ICT Officer (P-2)
National Officer (P-2)
Senior Officer (P-3)
3 Admin Ass. (GSA5)
3 Drivers (GSB5)
Senior Officer North Africa (P-3)
Two National Officer (P-2)
Admin. Ass. (GSA5)
Driver (GSB5)
Senior Officer Western Africa (P-3)
Two National Officer (P-2)
Admin. Ass. (GSA5)
Driver (GSB5)
Senior Officer Southern Africa (P-3)
Two National Officer (P-2)
Admin. Ass. (GSA5
Driver (GSB5)
Senior Officer Central Africa (P-3)
Two National Officer (P-2)
Admin. Ass. (GSA5)
Driver (GSB5)
Senior Officer Eastern Africa (P-3)
National Officer (P-2)
Admin. Ass. (GSA5)
Driver (GSB5)
Senior Officer (Geneva) (P-3)